

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

للإندونيسيا باعتبارها من البلدان المتقدمة آمال عالية في مجال التربية. و قد قرّرت أمانة النظام الأساسي عام ١٩٤٥ أن كل السكان الإندونيسيين يحتاجون إلى التربية الوطنية. و قد خصّصت الحكومة من ميزانيتها على الأقل ٢٠ % من ميزانية والدخل القومي ومن الميزانية الإقليمية لتنفيذ التربية الوطنية. بالنظام الأساسي عام ١٩٤٥ وتقصّد الحكومة لتحقيق نظام التربية الجيد.

ولتحقيق جودة التربية وترقيتها خاصة التربية العالية فقد نظمت الحكومة القانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن التربية الوطنية واللائحة الحكومية جوروب رقم ٣٢ سنة ٢٠١٣ عن تغير اللائحة الحكومية جوروب رقم ١٩ سنة ٢٠٠٥ عن معيار التربية الوطني ونظام وزير البحث والتكنولوجيا والكليات رقم ٤٤ سنة ٢٠١٥ عن معيار التربية الوطنية العالية.

وفي نظام وزير البحث والتكنولوجيا والكليات رقم ٤٤ سنة ٢٠١٥ عن معيار التربية العالية الوطني ذكر أن معيار التربية الوطنية العالية يتكون من : أ) معيار كفاءة الخريجين؛ ب) معيار محتوى التعلم؛ ج) معيار عملية التعليم؛ د) معيار التقييم؛ هـ) معيار المحاضر والموظفين التربويين؛ ز) معيار

أدوات التعليم وتسهيلاته؛ ح) معيار تنظيم التعليم؛ ط) معيار مصرف التعليم. كانت هذه المعايير الوطنية مرجعا في تنظيم منهج التعليم وتنفيذه وتقييمه.

وفي تنفيذه، معيار التربية العالية الوطني ينظمه ويقوم به ويقيمه المحاضرون. لذلك، يلزم لهم أن يمتلكوا القدرة على تنظيم برنامج أنشطة التعليم وتنفيذه وتقييمه. وأما وظيفتهم باعتبارها في منهج التعليم فليسوا منفذين فقط ولكنهم مطورين. فيلزم لهم أن يقدروا على تطوير مهاراتهم وأهليتهم لتنفيذ دورهم ومسؤوليتهم.

وقد أثر مجرى الأخبار في حاجة إلى استيعاب اللغة الأجنبية كلغة ثانية. وإحدى اللغات الأجنبية التي كان استيعابها مهماً هي اللغة العربية. وهي لغة دولية استخدمت في منتدى دولي. فإن استيعابها يؤدي إلى فتح خزانة العالم الإسلامي.

كانت اللغة العربية لغة رسمية في ٢٣ دولة عربية التي وقعت في آسيا وأفريقيا. وفي منظمة جامعة أفريقيا، كانت اللغة العربية هي اللغة الثالثة. وفي منظمة الأمم المتحدة، كانت لغة رسمية منذ سنة ١٩٧٣ متعادلة باللغة الإنجليزية والفرنسية والروسية والصينية والأسبانية. إضافة إلى ذلك، كان لها منزلة خاصة كلغة دين الإسلام؛ لأن القرآن الكريم باعتباره الكتاب الخالد لدين الإسلام يستخدم اللغة العربية. كذلك كانت لغة العبادة للمسلمين ولغة الاتصال بين المسلمين ولغة الثقافة الإسلامية.

^١ Ahmad Fuad Effendy, *Peta Pengajaran Bahasa Arab Dewasa Ini*, makalah disampaikan dalam Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab IV (PINBA IV) di IAIN Alaudin Makassar tanggal 8-10 September 2005

تاريخياً، كانت اللغة العربية في إندونيسيا سوى كونها رمز الإسلام فتكون رمز الأنشطة الاجتماعية الدينية والتربوية. وكانت اللغة العربية يتعلمها المعلمون في عدة مؤسسات التربية الإسلامية ليسهلوا بذلك قراءة الكتب القديمة والكتب العصرية وفهماها في تعميق دين الإسلام. إضافة إلى ذلك، يستخدمها الناس لقضاء أمور معينة مثل الصلاة والدعاء والأنشطة العرفية والتربوية وما أشبه ذلك من الأنشطة الدينية الأخرى. في إندونيسيا، وأصبحت اللغة العربية وسيلة لتحديد الهوية الاجتماعية ونقل المعرفة الثقافية .

و قد تعلم المجتمع الإندونيسي الذي هو أكبر عدد للمسلمين في العالم اللغة العربية وما زال تعلمها موجود حتى الآن. فيكون تعلمها عندهم بمثابة تعلم العلم العظيم ؛ لأن المصادر الإسلامية تستخدم اللغة العربية على الأكثر.

واللغة العربية من اللغات الصعب تعلمها خاصة عند الإندونيسيين. وذلك بسبب خصائص اللغتين المختلفتين. فيظهر الاختلاف بسبب اختلاف الحروف بين اللغة العربية التي تستخدم حروف الهجائية واللغة الإندونيسية التي تستخدم الحروف اللاتينية.

اعتمد التقدم في تعلم اللغة العربية للإندونيسيين على مدى الفرق والتشابه بين لغة المتعلم واللغة العربية ومدى أثر لغة المتعلم في عملية تعلم اللغة العربية. وفي تعليم اللغة الأجنبية مبدأ يلزم أن يكون مرجعاً وهو أن التشابه بين لغة المتعلم واللغة الأجنبية المدروسة يظهر السهولة. والفرق بينهما يظهر

^١Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab, dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis* (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), 48

الصعوبة. اعتمادا على ذلك، يلزم للمتعلم قبل تعلم اللغة الأجنبية أن يعرف الفرق والتشابه في نظام

٣

الصوت والمفردات والقواعد والكتابة بين اللغتين في البداية .

في الواقع، إن لكل لغة خصائص معينة ولو كان لها تشابه مع لغات أخرى إجمالاً . وكذلك إن

اللغة العربية لديها خصائص خاصة منها :

أولاً : مجموع حروفها ٢٨ حرفاً مع مخارج الحروف المختلفة اعتبارها باللغات الأخرى .

اختلفت اللغة العربية عن حروف اللغات الأخرى التي تستخدم الحروف اللاتينية إما في شكلها وإما في

صوتها . وليس لكل حرف من الحروف العربية تشابه في الحروف اللاتينية، مثل الغين والحاء والياء

والشين والصاد وغير ذلك .

ثانياً : كانت المفردات العربية واسعة ووافرة . وكانت واسعة في الفعل وأصل الكلمة وتركيب

الجملة، مثل كلمة "good" في اللغة الإنجليزية أو "جيد" في اللغة العربية التي لديها تشابه في نطقها

ومعناها جميل . ولكن نجد كلمات أخرى تكون مشتقة من كلمة "جيد" وهي الجودة والجود والإجادة

ويجيد ويجود وجواد وجياد وما أشبه ذلك . في اللغة العربية، تسمى عملية تشكيل الكلمة الجديدة من

جذر الكلمة العربية بـ "الاشتقاق" . فتكون عملية الاشتقاق بزيادة الحرف أو الحرفين في الفعل .

^٧Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : Humaniora, 2011), 64.

^٨Abd Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN Maliki Press, 2011), 4.

^٩Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab, dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis* (Yogyakarta:Pedagogia, 2010), 42.

^{١٠}Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* (Semarang : Need's Press, 2009), 14.

ثالثا : هناك تغير الفعل مع أوزانه . يعرف أن في اللغة العربية وزنا يعمل كرمز موسيقي . بهذا الوزن، يمكن أن يتغير معنى الفعل مناسبا لوزنه . إن تغيير الكلمة في اللغة العربية لا يوجد في أي لغة في العالم . بذلك، تكون اللغة العربية وافرة مفرداتها ويمكن أن تولد مفردة جديدة بسهولة .

رابعا : لا يحتاج تركيب الجملة إلى مساعد (to be) . إن تركيب الجملة خاصة الجملة الخبرية العربية لا يحتاج إلى المساعد . إن ذلك لا ينطبق على اللغة الهندية والأوروبية إلا بوجود اللفظ الصريح والمسموع والمقروء الذي يدل على تلك العلاقة التي تسمى بـ "to be" .^٨

خامسا : تبدأ طريقة القراءة والكتابة من اليمين إلى اليسار . اختلفت اللغة العربية عن لغات أخرى في مجال طريقة الكتابة . كانت تبدأ قرائتها وكتابتها من اليمين إلى اليسار . وإن ذلك يختلف عادة عن عموم اللغات في العالم . إن طريقة الكتابة صعبة على المبتدئين الذين تعودوا على الكتابة من اليسار إلى اليمين . سوى ذلك، إن نوع الحروف المستخدمة تختلف اختلافا كبيرا . ليس هناك حرف صوته وكتابه يشبه الحروف التي تستخدم في اللغة اللاتينية والمستخدمة في اللغة الإندونيسية .^٩

إن لكل لغة خصائص معينة تميزها عن اللغات الأخرى . وإن لهذه الخصائص قوة لا نظير لها . كذلك إن لغة العربية خصائص تميزها عن اللغات الأخرى . إن هذه الخصائص إحدى الصعوبات التي يواجهها متعلموها . ويعرف ذلك من كثرة الطلبة الذين تعلموها في عدة سنوات ولكنهم لا يملكون مهارات

^٨Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, 15.

^٩Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, 17.

^٩Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, 17.

اللغة العربية جيداً. وأظهرت هذه الحالة أن تعلم اللغة العربية صعبة. فيكون درس اللغة العربية غير جذاب للطلبة مقارنة بالدرّوس الأخرى.

و سوى المسألة اللغوية وهي الفرق بين خصائص اللغة العربية واللغة الإندونيسية، هناك مسألة غير لغوية وهي الفرق بين الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية. فيكون هذا الفرق مشكلة خاصة تتعلق بعملية تعليم اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، فإنّ هناك أيضاً فرق في العبارات والمصطلحات والأسماء بين اللغتين. وإن ذلك لا يسهل أن يفهمه متعلمو اللغة العربية الإندونيسيون الذين لم يعرفوا شيئاً عن الثقافة العربية.

إنّ الرغبة في جعل الدورات اللغوية ذات صلة أكبر بمجالات المتعلمين، أدى كذلك خلال هذه الفترة إلى ظهور حركة اللغات لأغراض خاصة. والمعروفة في دوائر تدريس اللغة باسم تعليم العربية لأغراض الخاصة.

تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة مفهوم متعدد الأبعاد، بمثل ما تعددت تعريفاته. ولعل أكثر التعريفات شيوعاً هو ما يلي:

١. تعليم اللغة لأغراض خاصة، مدخل لتعليم اللغة تستند كافة عناصره، من أهداف ومحتوى وطريقة تدريس، إلى الأسباب التي دفعت الدارسين لتعلم اللغة.

^١Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 70.

جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة (ترجمة: ناصر بن عبد الله بن غالي و صالح بن ناصر الشورخ)

٢. يميز كاتب آخر بين أربع خصائص أساسية (أو مطلقة) وخاصيتين ثانويتين (متغيران)،

وذلك فيما يخص تعلم اللغة لأغراض خاصة. فأما الخصائص الرئيسية أو المطلقة لبرنامج

تعليم اللغة لأغراض خاصة فهي :

(أ) أنه برنامج أُعدَّ ليواجه حاجات محددة خاصة للمتعلم ؛

(ب) أنه يتعلق من حيث محتواه (سواء الموضوعات أو العناوين) بمجالات عمل معينة أو

مهن أو أنشطة "

(ج) أنه يركز في اختيار اللغة على الأنشطة السابقة، سواء من حيث النحو، أو

المفردات، أو أساليب الخطاب، أو المعاني والدلالات وغيرها، إضافة إلى توظيف

أساليب تحليل الخطاب ؛

(د) أنه يتناقض مع البرنامج العام لتعليم اللغة.

وأما الخصائص الثانوية، أو المتغيرات بخصوص برنامج تعليم اللغة لأغراض خاصة،

فهي :

(أ) قد يتحدد البرنامج لتعليم مهارات معينة في مجال معين (كالقراءة مثلاً) .

(ب) قد يتم تدريسه دون الخضوع لمنهجيات محددة سلفاً .

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة؛ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة لأغراض خاصة: مفاهيمه ومنهجيته
المشكلة ومسوغات الحركة، www.abhato.net.ma

والتربية في مستوى الجامعة، يجعل تعليم اللغة العربية من المواد الإجبارية التي يتبعها كل الطالب في الجامعة الإسلامية. فتكون مادة اللغة العربية مادة أساسية يجب أن يستوعبها الطالب باعتبارها استعداد لاتباع التربية في الجامعة. ويقال ذلك لأن اللغة العربية لغة العلوم المعرفية خاصة العلوم الإسلامية.

إن عملية تعليم اللغة العربية في الجامعات نوعان هما تعلّمها كأداة وتعلّمها كهدف. وكانت منزلة تعليم اللغة العربية في بعض الكليات مثل كلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية الدعوة وكلية التربية في قسم تربية دين الإسلام كأداة للمساعدة على ترقية المهارات الأخرى اللازم تعلمها. والعكس، إن منزلة تعليم اللغة العربية في كلية الآداب وكلية التربية في قسم اللغة العربية كهدف يعني يهدف إلى إنتاج أهل اللغة والآداب العربي حتى تكون عملية تعليمها المباشرة ضابطة ليكون الطالب قادرا على إتقان اللغة العربية وتعليمها.

و في عملية تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية ما زال هناك الطلاب لا يقدرّون على إتقان اللغة العربية جيدا بما فيهم الطالب الذي في شعبة تعليم اللغة العربية حيث لا يقدر على استخدامها إما كلغة الاتصال وإما كلغة التواصل في فهم الكتب العربية.

إن مادة اللغة العربية لدى بعض الطلبة في الجامعة الإسلامية تعدّ من المواد الصعبة. وهذا من منظور الطالب و سبب ذلك عدّة عوامل منها خلفيته التربوية قبل الدراسة في الجامعة حيث لم يعرف مادة اللغة العربية من قبل أو اختلاف معارف الطلبة. وليس كل الطلبة الذين يدرسون في الجامعة

تخرّجوا من المدارس الإسلامية لا سيما إذا فتحت الجامعة الإسلامية القسم العام فيكون المتمحسون خريجين من المدارس العامة.

كانت جامعة جوروب الإسلامية الحكومية بينجكولو جامعة من الجامعات الإسلامية الحكومية التي تقع في جوروب ريجانج ليبونج. إن معارف مجتمع ريجانج ليبونج متنوعة بدء من المجتمع الذي يملك المعارف الدينية الجيدة ويقدر على قراءة القرآن الكريم إلى المجتمع الذي مازال لا يعرف حروف القرآن الكريم. وتكون هذه الحالة تحديّة للجامعة الإسلامية الحكومية جوروب خاصة في شعبة تعليم اللغة العربيّة إذا كان الطالب الذي يستمرّ دراسته إلى شعبة تعليم اللغة العربيّة بدون معرفة اللغة العربيّة.

والطالب الذي يختار أن يستمرّ في دراسته في جامعة جوروب الإسلاميّة الحكوميّة بينجكولو خاصة في شعبة تعليم اللغة العربيّة يواجه بصعوبات في دراسة اللغة العربيّة. ومن تلك الصعوبات صعوبة في فهم مادة اللغة العربيّة والسأم وعدم البيئة التواصلية في عملية التعليم. وفي عملية التعليم داخل الفصل، يتفوق عليهم الطلبة الذين يملكون المهارات العربيّة وهم الطلبة الذين تخرجوا من المعاهد أو المدارس الثانوية الإسلامية. وأمّا الطلبة الذين تخرجوا من المدارس العامة فيبدون غير نشيطين. وهذا بسبب أن الطلبة الذين تخرجوا من المعاهد يملكون استعدادات للتواصل باللغة العربيّة. ويختلف ذلك اختلافا كبيرا من الطلبة الذين تخرجوا من المدارس العامة.

إن مظاهر الطلبة الذين يدرسون في جامعة جوروب الإسلاميّة الحكوميّة بينجكولو خاصة في شعبة تعليم اللغة العربيّة ولا يملكون شيئا عن معرفة اللغة العربيّة اعتبارها من الاستعدادات الأساسية

مثل الطلبة الذين تخرجوا من المدارس المهنية حيث تؤدي إلى مشكلات خاصة للمحاضرين أو معلمي اللغة العربية. إذ كيف يستخدم المحاضر اللغة العربية كلغة التدريس في عملية التعليم و هناك طالب لا يعرف شيئاً عن الحروف العربية. فبالطبع إن ذلك يؤثر على عملية تعليم اللغة العربية المصممة في المنهج خاصة في تحقيق المهارات العربية باعتبارها أداة اتصال.

وأحد الصعوبات التي يواجهها الطلبة في شعبة تعليم اللغة العربية عند استخدام اللغة العربية عدم القدرة على قراءة النصوص العربية. وتكون نتائج امتحان المناقشة التي كان أحد موادها اختبار المهارات العربية تدل على غير أقصى النتائج. من اختبار مادة اللغة العربية في شكل مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة يدل على أن معظم الطلبة عليهم أن يعيدوا اختبار المهارات العربية في عدة مرات حتى يحصلوا على أدنى القيمة القياسية التي يلزم الحصول عليها .

إن بعض الصعوبات في مهارة القراءة عند تعليم اللغة الأجنبية تسبب إليها الصعوبة في فهم القراءة. ومن الصعوبات قراءة الكلمة صحيحة وبدقة وسرعة عند القراءة وعدم معرفة معاني الكلمات المقروءة بسبب قلة المعرفة .

ولا شك أن بعض هذه الأسباب يرجع إلى التلميذ وبعضها يرجع إلى المدرس وبعضها يرجع إلى

الكتاب. فمما يرجع إلى التلميذ :

^{١٢} الملاحظة و الدراسة الأولى عند الباحثة في تنفيذ الإمتحان الشمولي في شعبة تعليم اللغة العربية لجامعة الإسلامية الحكومية جوروب.

^١ Karen R. Harris dan Steve Graham, *Teaching Reading Comprehension to Students with Learning Difficulties* (New York : The Guilford Press, 2001), 5.

١. عوامل الصحة الجسمية التي تشمل الصحة العامة وقوة الإبصار وقوة السمع لدى التلميذ. فيكون ضعاف التلاميذ غير منتفعين بالقراءة كثيرا ولهذا يتأخرون عن زملائهم.

٢. عدم التركيز على المطالعة ، مثل : الذكاء والانتباه في القراءة والقدرة على حصر الذهن في مادة القراءة التي تجري قراءتها .

٣. عوامل اللغة والخبرات . للمطالعة علاقة شديدة بالحصول اللغوي للأطفال، وقلة هذا الحصول لدى الطفل تؤخر قدرته على القراءة، كما أن التلاميذ يتفاوتون في خبراتهم باختلاف بيئاتهم وظروفهم الاجتماعية، والمقروء دائما يفسر في ضوء الخبرات السابقة؛ ولهذا كان التلاميذ الذين يقل نصيبهم من هذه الخبرات أضعف من غيرهم في المطالعة .

ومن العوامل في ضعف القدرة على القراءة العربية الذي يرجع إلى المدرس كما يلي:

١. أن بعض المدرسين لا يهتمون في دروس المطالعة بخلق الجو الذي يبعث نشاط التلميذ، ويشير رغبتهم في القراءة. تؤدي هذه الحالة إلى عدم دافعيتهم في اشتراك عملية التعليم والتعلم وينظرون إلى أن تعليم المطالعة غير مفيدة لهم.

٢. عدم تنوع أساليب تعليم المطالعة التي استخدمها المحاضرون. حتى لا يكون تعليم المطالعة إلا باستخدام أسلوب التعليم الواحد.

٣. لا يجرب بعض المحاضرين تعليق تعليم المطالعة بأنشطة تعليم اللغة الأخرى المحتاجة إلى فهم المقروء.

ومن العوامل في ضعف القدرة على قراءة اللغة العربية من جهة الكتب المدرسية كون كتب المطالعة غير جذابة لقراءتها سواء كان موضوعها غير جذاب أو انخفاض جودة الطباعة حتى يصعب عليهم لقراءتها.

وعبر عبد العزيز مجيد أن عوامل ضعف المطالعة بسبب العوامل الجسمية والذكاء والعوامل الاجتماعية والعوامل النفسية وطرائق التدريس.

من نتائج الملاحظة الأولى للباحثة، كان ضعف قدرة الطلبة على مطالعة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية في جامعة حوروب الإسلامية الحكومية بسبب العوامل التالية:

١. لا يزال انخفاض الدافعية والميول لدي الطلبة إلى تعليم المطالعة. وهذا بسبب أنهم لم يفهموا أهمية تعليم المطالعة جيدا.

^{١٦} عبد العليم إبراهيم، الموجة الفتي لمدّرسي اللغة العربية، ١٣٦.
^{١٧} عبد العزيز، عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية و طرق تدريسها، الجزء الأول (القاهرة : دار المعارف، ١٩٦١)، الطبعة الثالث، ٢٠٢-٢٠٣.

٢. اعتبار الطلبة أن تعليم المطالعة صعب. وهذا بسبب أن تعليم المطالعة يؤثر فيه الاستيعاب على العلوم اللغوية الأخرى، مثل : علم النحو والصرف ولزوم استيعاب المفردات العربية الوافرة لفهم المقروء وأغراض المؤلف. سوى الأمرين السابقين، عند القراءة، يتطلب الشخص لمعرفة ثقافة لغة المقروء .

٣. ضعف المنهج . إنه يؤثر في غير تحقيق أهداف تعليم المطالعة لأنه تصميم أول من عملية التعليم والتعلم التي تضمن جميع أنشطة التعليم بدء من أهداف التعليم والمادة الدراسية وطريقة التعليم والتقييم . ويبدو أن المنهج لتعليم المطالعة في شعبة تعليم اللغة العربية مجبر بدون اعتبار تحليل الحاجة سواء كان من جهة الطلبة أو من جهة صاحب المصلحة . ولا يمكن ذلك المنهج أن يحصل على النتائج التعليمية المرضية لأنه غير مطابق لحاجات الطلبة وفي النهاية لا يمكن أن يحصلوا به على الكفاءة المثالية . وبالنظر إلى أهداف التعليم، فقد كانت أهداف تعليم المطالعة غير مرتبة جيدا يعني ليس فيها اختلاف بين أهداف تعليم المطالعة للمستوى الأول والمستوى الثاني والمستوى الثالث تفصيلا . ونظرا من جانب مادة تعليم المطالعة، فكانت تحتوي على القصص أو الموضوعات الإسلامية ولم يدخل على حاجات الطلبة . ومن جانب طريقة التعليم، فقد كانت طريقة تعليم المطالعة تستخدم طريقة التعليم التقليدية كطريقة المحاضرة في

شكل شرح مضمون القراءة. ومن جانب التقييم، فكان تقييم تعليم المطالعة لم يصمّم جيدا مع الإشارة إلى تصنيف بلوم.

٤. لا يزال موقف المحاضر على تعليم المطالعة يركز على تعليم المطالعة لتقديم المادة فقط.

وكان تقييم تعليم المطالعة يقع في مستوى التفكير المنخفض يعني معرفة وفهم ولم يدخل في مستوى التفكير المرتفع (تحليل وتركيب وتقييم).

٥. عدم التسهيلات الداعمة، مثل: محدودية المراجع والمقالات العربية المعدة في المكتبة أو المعمل اللغوي وكذلك قلة المصادر التعليمية العربية.

وفي مواجهة مشكلة ضعف قدرة الطلبة على القراءة، فهناك محاولات قامت بها شعبة تعليم

اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية منها أداء المسابقات العربية باعتبارها محاولة لتشجيع

الطلبة. ولم تكن هذه المحاولة تعطي تأثيرا فعاليا؛ لضعف قدرتهم على استخدام اللغة العربية الذي

يعرف من ضعف وجود الحماس وقلة اشتراكهم في المسابقات اللغوية خاصة في مسابقة قراءة الكتب

العربية .

ومن المحاولات لمعالجة ضعف قدرة الطلبة على القراءة المركبة في شعبة تعليم اللغة العربية

بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية فقد قامت الجامعة بتقييم وتحسين وتغيير في المنهج في تعليم

المطالعة. والمراد بتحسين المنهج في تعليم المطالعة هو المنهج المطابق للمشكلات والحاجات و المنهج يمكن

^{١٨} المقابلة برئيس شعبة تعليم اللغة العربية السيد فارطاموان هاراهاب, المجستير.

أن يحمل الطلبة على تحقيق القدرة على قراءة العربية ويرجى من هذا المنهج أن يجعل الطالب مؤهلا يملك المهارات العربية التي يعترف بها المجتمع. ويعرف اعتراف المجتمع من مدى اشتراك الخريجين من شعبة تعليم اللغة العربية في عالم العمل مناسبا لمهاراتهم.

وهناك حاجة شديدة إلى تصميم المنهج في تعليم المطالعة الذي يعتمد على الحاجات باعتبارها محاولة تحسين المنهج في تعليم المطالعة الذي لم يكن مناسباً لحاجات الطلبة. فيكون حضور المنهج ضرورياً لأنه مرجع في عملية التعليم والتعلم كإرشاد للمدرس في تقديم المواد الدراسية ومضمونها التي يلزم أن يستوعبها الدارسون في مستوى معين.

و يمكن أن يشمل المنهج مجالاً واسعاً يعني برنامج التعليم في مستوى التربية. وكذلك يشمل مجالاً ضيقاً يعني برنامج التعليم في درس معين. سواء كان في المجال الواسع أو المجال الضيق، إن المنهج يشكل تصميمياً يصور أنماط المنظمة من عناصر المنهج مع تسهيلات الداعمة. إضافة إلى ذلك، فإن المنهج يمكن أن يكون توجيهياً في أداء عملية التعليم والتعلم حتى يمكن أن يحقق أهدافها.

التصميم هو خطة أو نمط أو نموذج. وعملية التصميم هي خطة أولى من شيء يتم خلقه. فيكون تصميم المنهج تخطيطاً أو تنظيم نموذج المنهج بالاعتماد على الرؤية والرسالة والأهداف لدي مؤسسة تربوية. يلزم أن يكون تصميم المنهج يتم تخطيطه جيداً وواضحاً حتى تكون أهدافه المقررة محققة جيداً. كما قال ميك ثريلفال الذي ذكر أن: أهداف تصميم المنهج هو تحقيق التوازن بين

¹⁹Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktek*, cet. IV (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2001), 102

احتياجات الأطفال وأولئك الموظفين الذين لديهم إجراءات وسياسات أنظمة ضرورية فيما يتعلق بالتخطيط. لقد أشرت إلى الحاجة إلى التخطيط بدقة وحذر ولكنك ستحتاج أيضاً إلى البحث عن مكان للشفافية والعموية والخيال.

من القول السابق، يستخلص أن في تصميم المنهج يلزم أن يرجع إلى أهداف تنظيم المنهج يعني تنظيم يتوازن بين احتياجات المعلمين واحتياجات الموظفين المشتركين فيه بما فيه الإجراءات والسياسات الواردة فيه. إضافة إلى ذلك، على الرغم من أن التخطيط يتطلب الدقة والحذر، ولكن يتطلب أيضاً مكاناً للمرونة والتلقائية والخيال.

قال نانا سوكمديناتا: إن تصميم المنهج يهتم بنمط تنظيم عناصر أو مكونات المنهج. ويمكن أن تكون رؤية إعداد تصميم المنهج من بعدين وهما: بعد أفقي وبعد رأسي، ويتعلق البعد الأفقي بتنظيم نطاق محتوى المنهج، ويتعلق البعد الرأسي بإعداد تسلسل المواد باعتماد على مستوى الصعوبة. لذلك، فإن تصميم المنهج هو تنظيم الأهداف والمحتوى وعملية التعلم التي سيتبعها المتعلمون في مراحل التربية المختلفة، وفي تصميم المنهج سيتم رسم عناصره والعلاقة بين العنصر والعناصر الأخرى ومبادئ التنظيم والأشياء المطلوبة في تنفيذه.

^١Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *Manajemen Kurikulum Sekolah* (Yogyakarta : Gosyen Publishing, 2016), 10.

^٢Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2015), cet, ke 18, 113.

^٣Anur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *Manajemen Kurikulum Sekolah*, 11.

و يجب أن يتم إعداد تصميم المنهج الجديد باستمرار بسبب أن احتياجات المتعلمين المتغيرة إلى التعليم والتطور السريع للعلوم والتكنولوجيا تؤثر في المواد الدراسية التي يجب تقديمها للمتعلمين في وجه كثير ومتنوع. كذلك إن تغييرات المجتمع سواء كانت من جوانبهم الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية و طاقة البيئة الطبيعية الداعمة سواء كانت في المستوى المحلي أو العالمي تؤثر في مطالب تغييرات المنهج. و يلزم أن يتم تقويم وتحديد خصائص المنهج المتغيرة مناسبة لاحتياجات التربية الأساسية. ويكون تجديد المنهج أمر مهم مع استمرارية كل الاحتمالات الجارية التي تتعلق بتطوير المجتمع والعلوم المعرفية والتكنولوجية والفنون في المستوى المحلي والوطني والعالمي في المستقبل.

ينبغي أن يكون في تنظيم المنهج اهتمام باحتياجات المنهج الذي يتم تصميمه. ويمكن أن تكون هذه الاحتياجات يشعر بها منظمو المنهج والمتعلمون وجميع المجتمعات. وكل ذلك يجب الاهتمام به واعتباره بعناية لأنه يمكن أن يكون اقتراحات مفيدة. ويعتبر أن دور المنهج مهم جدا ويؤثر في نجاح التربية وعملية التعليم والتعلم. لذلك، يلزم أن لا يكون المنهج ثابتاً، بل يجب أن يكون ديناميكياً ومقوماً.

إن أحد المبادئ المهمة في تدريس اللغة هو أن لأغراض التي يحتاج فيها المتعلم إلى اللغة وليس المقرر الذي يعكس بناء العربية العامة. فتعليم العربية لأغراض الخاصة يبدأ بتحليل حاجات المتعلم بدلاً

من تطوير تدور حول تحليل اللغة. فالطلاب باختلافهم لديهم حاجات لغوية مختلفة، و ما يدرسونه ينبغي أن يكون مقصورا على ما يحتاجون إليه.

حتى الآن، لم يكن تنظيم المنهج في تعليم المطالعة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية معتمدا على تحليل الحاجة من حيث احتياجات الطلبة ومتطلبات المجتمع ومكان العمل وصياغة أهداف محددة وتنظيم المواد المناسبة إلى الحاجة وتنظيم التجارب التعليمية الممتعة والتقييم المتنوع.

في اللغة العربية، هناك أربعة مهارات يجب أن يحققها متعلمو اللغة العربية وهي الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. ويكون الاستماع والكلام مهارتان تتعلق باستخدام اللغة العربية في المجال الشفهي وبينما تكون القراءة والكتابة مهارتان تتعلق باستخدام اللغة العربية في المجال الكتابي.

إن دراسة اللغة العربية في الجامعات الإسلامية لا سيما في شعبة تعليم اللغة العربية لا تهدف إلى أن يكون الطلبة قادرين على التواصل شفهيًا فقط، ولكن يتطلب أن يكونوا مستحقين بمهارة القراءة في اللغة العربية أيضًا. وقد أصبحت مهارة القراءة في اللغة العربية مهمة ليستوعبوها. كما قال جيرالد داني : إن القراءة هي القوة. للقراءة قوة كأداة لتحقيق الأهداف والإجابة على الأسئلة ومشاكل موجودة في الطلبة أنفسهم .

^{٢٤} جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة (ترجمة : ناصر بن عبد الله بن غالي و صالح بن ناصر الشورخ)

^{٥٩}، www.pdfactory.com.

^{٢٥}Gerald G. Duffy, Explaining Reading, A Resource for Teaching Concepts, skills and strategies (New York : the Gullford Press, 2009), 5.

اعتمادا على أهمية استعاب مهارة القراءة في اللغة العربية لدى الطلبة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية بينجكولو، من المهم أن يكون أداء البحث عن تصميم منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة الذي يمكن أن يحقق احتياجات الطلبة في تعليم المطالعة.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على مشكلات البحث السابقة ، فيكون تحقيق البحث هو " كيف يكون تصميم منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية بينجكولو؟". اعتمادا على تحقيق البحث السابق، فيمكن أن تكون منه الأسئلة الآتية :

١. كيف تكون الحالة الموضوعية لمنهج المطالعة القائمة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟

٢. كيف يكون تصميم منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة

جوروب الإسلامية الحكومية ؟
UNIVERSITAS ISLAM Negeri
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ. كيف يكون تصميم أهداف منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة في شعبة تعليم اللغة

العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟

ب. كيف يكون تصميم المواد الدراسية لمنهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة في شعبة تعليم

اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟

ج. كيف يكون تصميم الطرائق التعليمية لمنهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة في شعبة تعليم

اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟

د. كيف يكون تصميم تقييم منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة في شعبة تعليم اللغة العربية

بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟

٣. كيف يطبق منهج المطالعة الذي تم تنظيمه ؟

٤. ما المشكلات الموجودة في منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة وما حلها ؟

٥. ما المزايا والعيوب في منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة الذي تم تنظيمه ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث والمشكلات السابقة فتكون أغراض البحث كما يأتي :

١. تحليل الحالة الموضوعية لمنهج المطالعة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية

الحكومية .

٢. تصميم منهج المطالعة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .

٣. تحليل النتائج لتطبيق منهج المطالعة الذي تم تنظيمه .

٤. كشف المشكلات وحلها الموجودة في منهج المطالعة الذي تم تنظيمه .

٥. معرفة المزايا والعيوب في منهج المطالعة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية

الحكومية .

الفصل الرابع : فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

نظريا، يرجى من هذا البحث أن يطور أفكار المحاضرين لا سيما التي تتعلق بتنظيم منهج المطالعة في الجامعات سواء كان المنهج كمادة أو المنهج كنظام أو المنهج كدرس.

٢. الفوائد العملية

إضافة إلى الفوائد النظرية، هناك فوائد عملية لا سيما لمن يشترك في تطوير وتنظيم المنهج. عمليا، يرجى من هذا البحث أن يعطي مساعدات إجرائية واقتراحات منها : (١) مرجع في تطوير المنهج لجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؛ (٢) لتطوير المنهج للمحاضرين ؛ (٣) و مزيد من العلوم المعرفية للطلاب ؛ (٤) تطوير وتنظيم و تطبيق البحوث للباحث.

الفصل الخامس : الاطار الفكري

١. تصميم المنهج

التصميم هو خطة ونموذج وأسلوب. وعملية التصميم هي أول خطوات من موضوع سيتم خلقه. فيكون تصميم المنهج تخطيط أو تنظيم نموذج المنهج الذي يطابق رؤية ورسالة وأهداف المؤسسة التربوية . فيكون تصميم المنهج أول خطوات قبل إجراء أنشطة عملية التعليم والتعلم حتى يلزم أن يكون فيه تخطيط ناضج لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية المقررة تحقيقا فعالا.

قال نانا سوكماديناتا: إن تصميم المنهج يتعلق بأسلوب تنظيم عناصر المنهج. ويمكن النظر إلى تنظيم المنهج من بعدين وهما بعد أفقي وبعد رأسي. يتعلق البعد الأفقي بتنظيم مجال محتويات المنهج. فيكون تنظيم هذا المجال مندجاً بعملية التعليم والتعلم. ويتعلق البعد الرأسي بتسلسل المواد الدراسية باعتماد على مستوى صعوبتها. فيبتدأ تنظيمها من السهل إلى المركب أو من الأساس إلى المتقدم. إذن، إن تصميم المنهج تنظيم أهداف ومحتويات وعملية التعليم والتعلم التي يشترك فيها المتعلمون في كل مستوى تطور التربية.

يتعلق المنهج بثلاثة أفكار رئيسة: فلسفي ونظري وعملي. وهذه الأفكار تتعلق بتنظيم عناصر المنهج في التخطيط لتسهيل تطوير إمكانيات المتعلمين لتحقيق أهداف التعليم. في تصميم المنهج، يوجد الأهداف التعليمية العامة أي الأهداف الوطنية أو المؤسسية ثم تتفرع إلى الأهداف الخاصة أو أهداف المنهج ثم تتفرع إلى الأهداف الخاصة أو الأهداف التعليمية. والأهداف العامة الموجودة في الأهداف التعليمية توضح قيم واحتياجات وتوقعات المجتمع. ولا تزال هذه صياغة الأهداف عامة ومجردة نسبياً. فيلزم أن يكون فيها تفرع إلى أهداف خاصة ومجردة تصف سلوكاً أو مهارات خاصة للمتعلمين.

^١Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, 113.

^٢Mohammad Ansyar, *Kurikulum, Hakikat, Fondasi, Desain, dan Pengembangan* (Jakarta: Prenada Media, 2015), cet. Ke-1, 262.

^٣Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *manajemen Kurikulum Sekolah*, 11.

لا يعد تطوير المناهج أمراً سهلاً وبسيطاً؛ لأن هناك أشياء كثيرة يلزم اعتبارها وهناك أسئلة مقدمة لاعتبارها. فمنها : ما الذي سيتم تحقيقه؟ ما هو النوع من الإنسان المتوقع أن يتم تشكيله؟ هل سيتم تحديد أولويات المعلمين في الوقت الحالي أم في المستقبل؟ ما هي احتياجات المعلمين؟ وما أشبه ذلك من أسئلة أخرى. فتتعلق كل هذه الأسئلة بالمبادئ التي تؤسس على كل

المنهج، يعني :

- أ) المبدأ الفلسفي المتعلق بالأهداف التعليمية وفقاً لفلسفة الدولة.
 - ب) المبدأ النفسي الذي يعتبر عن عوامل المعلمين في المناهج الدراسية أي علم نفس المعلم (تنمية المعلم) وعلم نفس التعلم (كيف تكون عملية تعلم المعلمين).
 - ج) المبدأ الاجتماعي هو حالة المجتمع وتطوره وتغييراته والثقافة البشرية ، وأعمال الإنسان في شكل المعرفة وغير ذلك.
 - د) المبدأ التنظيمي الذي يعتبر شكل وتنظيم المواد الدراسية المقدمة.
٢. المنهج المعتمد على تحليل الحاجة

تحليل الحاجة هو أحد العوامل المهمة في تطوير المناهج الدراسية. عند أوليفيا، والمنهج المعتمد على تحليل الحاجة هو عملية تحديد الاحتياجات البرمجية التي يجب أن يعالجها مخططو المنهج. ويستخدم تحليل الحاجة لتقويم وتحديد احتياجات المعلمين والمجتمع في المناهج الدراسية.

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم تحليل الحاجة أيضا لتحديد عدم المطابقة بين أداء المعلمين المتوقع وأدائهم الحقيقية .

عبر ستوفليبين بأن هناك أربعة مبادئ تفضي تحليل الحاجة، وهي مبدأ التناقض ومبدأ الديمقراطية ومبدأ التحليل ومبدأ التشخيص .

مبدأ التناقض هو أحد الاحتياجات التي تعتبر أنها شيء مختلف أو أن هناك اختلافا بين أداء المعلمين المتوقع وما يفعلونه . وهذا يؤدي إلى الحصول على معلومات مفصلة عن متطلبات تغيير أدائهم . وإن مبدأ الديمقراطية هو تغيير تقوم به غالبية المجموعات بما فيه الطلبة أنفسهم والمحاضرون ومديرو القسم . ويهتم هذا المبدأ بتحليل الاحتياجات للحصول على معلومات عن التعلم الذي تقوم به في الغالب المجموعات المختارة . ومبدأ التحليل هو أن يتعلم المعلمون طبعيا باعتماد على ما عرفوه من عملية التعليم والتعلم . وافترض مبدأ التشخيص أن الحاجة هي شيء يثبت خطورته عند انطلاقه .

في تنظيم منهج اللغة، يهدف تحليل الحاجة إلى :

- أ. توافر الأسلوب للحصول على نطاق أوسع من المدخلات لمحتوى وتصميم وتطبيق برامج اللغة من خلال اشتراك الأشخاص مثل المعلمين والمعلمين والإداريين والموظفين في عملية التخطيط .

^٢Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *manajemen Kurikulum Sekolah*, 167.

^٣Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *manajemen Kurikulum Sekolah*, 169-170.

ب. تحديد احتياجات اللغة الخاصة والعامة التي توجه إلى تطوير الأهداف والمحتوى

لبرنامج اللغة.

ج. توافر البيانات المستخدمة كأساس المراجعة والتقييم المستمر والجاري للبرامج

الحالية . ٣ ٣

٣. تعليم المطالعة

القراءة هي نشاط يربط بين اللغة المنطوقة والرموز المكتوبة التي تشمل اللغة المنطوقة

على المعاني والألفاظ. فتتكون عناصر القراءة من المعنى واللفظ والرمز المكتوب . لغويا، القراءة^٤

(قرأ - يقرأ - قراءة) أي تلاوة. المصطلح الآخر الذي يشير إلى معنى القراءة هو مطالعة (طالع -

يطالع - مطالعة). والفرق بين القراءة والمطالعة التي تعني كليهما تلاوة هو أن القراءة النوع الجهري

لأن فيها لزوم النطق بالصوت والتحريك اللساني والقراءة بالكلام. في حين أن المطالعة من النوع

الصامت لأنه يقام بطلع بالنظر. ويعتمد نشاطها على البصر. وبهذه الطريقة يمكن أن يفهم

المقروء . ولكن تستخدم كلمتي القراءة والمطالعة تبادلياً .^٦

^٤Henry Guntur Tarigan, *Dasar-dasar Kurikulum Bahasa* (Bandung : Angkasa, 2006), cet. Kr-10, 72.

^٥عبد العليم إبراهيم, الموجّه الفني لمدرّسي اللغة العربية, ٥٧.

^٦Fatima el-Zahraa, *Qira'ah* (membaca), di download dari www. Academia. edu pada 20 juni 2016.

^٦فخر الدين أمير, طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية (القاهرة : علل الكذ) ٧١.

قال محمود كامل الناقة في كتابه "أساسيات تعليم العربية لغير العرب": إن القراءة حقيقيا تشتمل على جانبين هما جوانب المهارات التي تشمل الاستجابة النفسية للرموز المكتوبة في شكل معرفة الكلمات المكتوبة وكيفية نطقها والجوانب المعرفية التي تشمل القدرة على فهم المعنى إلى فكرة المؤلف والقدرة على إعادة شرحها ودمجها مع المعرفة التي يمتلكها القارئ السابق .^{٣٧}

تتضمن كفاءة القراءة أساسا جانبين هما: تغيير الرموز المكتوبة إلى الأصوات، والتعرف على معاني الأحوال التي ترمز إليها الرموز المكتوبة والأصوات.

شرح صلاح عبد المجيد وجود بعض الاختلافات في القدرة على القراءة وهي:

- أ. القدرة على فهم المعنى المكتوب بسرعة
- ب. القدرة على التوازن بين القراءة وأغراضها بسرعة
- ج. القدرة على استخدام أساليب القراءة الأساسية
- د. القدرة على ذكر المقروء و مواصلته بالآخر وتلخيص الأفكار والأهداف الرئيسة التي يريدتها المؤلف.
- هـ. القدرة على التمييز بين مادة اللغة التي تحتاج إلى قراءتها وتحليلها بعناية وعدم الاهتمام

٣

٨

بغير الضروري

^{٣٧} محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم العربية لغير العرب (الخرطوم : معهد الخرطوم الدولي للغة العربيّ ١٩٧٨)،

^{٣٨} محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم العربية لغير العرب، ١٢٠.

وذكر فتحي علي يونس وأصدقائه بعض الكفاءات التي تشتمل على القدرة على فهم المقروء

كما يلي :

أ. القدرة على إعطاء معنى للرموز (الحروف)

ب. القدرة على فهم مجموعة كبيرة من الحروف مثل العبارات والجمل وال فقرات وحتى جميع محتويات

القراءة

ج. القدرة على قراءة بعض الأفكار الرئيسة

د. القدرة على فهم الكلمات من سياقها واختيار المعنى المناسب

هـ. القدرة على الحصول على معنى الكلمات

و. القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة وفهمها

ز. القدرة على فهم أغراض المؤلف منهجيا

ح. القدرة على استخلاص النتائج

ط. القدرة على فهم الأهداف المرجوة

ي. القدرة على تحليل المقروء ومعرفة الأساليب اللغوية المستخدمة

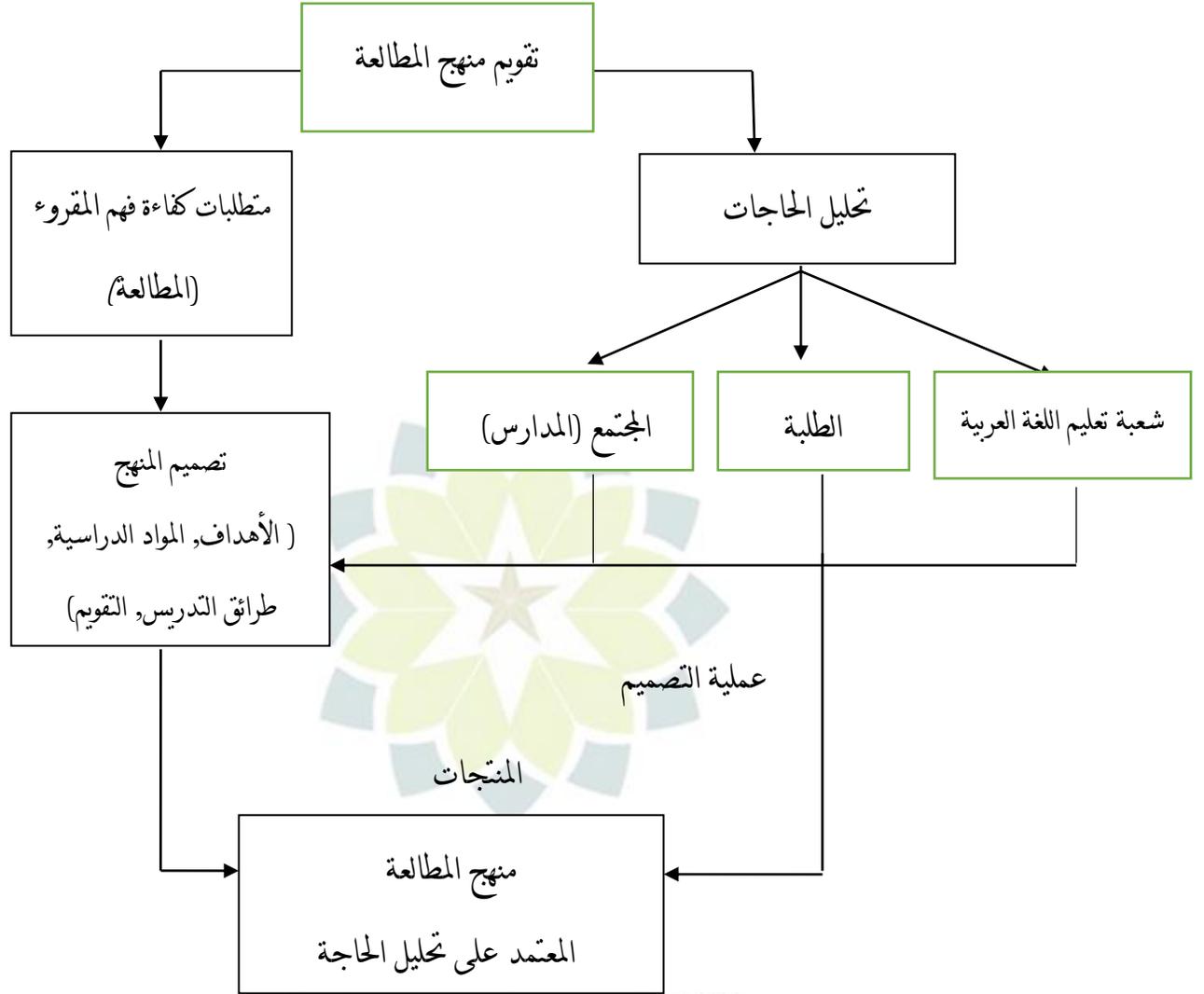
ك. القدرة على حفظ أفكار المؤلف الرئيسة

ل. القدرة على تطبيق الفكر وتفسيره

إن تنظيم منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة هو أنشطة تهدف إلى تقويم وإعادة تصميم مبنى المنهج حسب الحاجة, ويكون تجديد منهج المطالعة مهم جدا في محاولة للرد على تحديات العصر واحتياجات المتعلمين لمواجهة متطلبات الحياة في المستقبل .

إن إتقان الطلبة لكفاءة القراءة باللغة العربية يوفر لهم إمكانية إثراء البصيرة والمعارف التي يمتلكونها . ولهذا الهدف، فإن المنهج الشامل في تعليم المطالعة والقاضي باحتياجاتهم مطلوب .

من البيان السابق، يستنتج أنه عند تصميم المنهج يحتاج إلى تحليل الحاجة الذي يستخدم لتقويم وتحديد احتياجات المتعلمين والمجتمع في المناهج الدراسية, وإن عملية تصميم المنهج المعتمد على تحليل الحاجة تجعل المنهج المصمم بشكل مناسب وقادر على تقليل الفجوة بين التوقعات والحقائق من أهداف التعليم . اعتمادا على أساس التفكير السابق، فيكون تخطيطه في الرسم البياني كما يلي :



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرسم البياني ١,١

أساس التفكير في هذا البحث

الفصل السادس : الدراسات السابقة

يوجد مقالات علمية و رسائل جامعية بحثت في تصميم أو تطوير مناهج اللغة العربية منها

رسالة تحت عنوان "تطوير المنهج للمادة العامة في اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان

غونونج جاتي باندونج من تأليف عز الدين مصطفى . من نتائج بحثه، وجدت بعض النتائج الرئيسية تشمل : (١) الحالة الموضوعية لمنهج للمادة العامة في اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج الذي يتكون من الأهداف والمواد التعليمية والأساليب ووسائل الإعلام ونظام التقييم لا يتوافق مع رؤية الجامعة الإسلامية الحكومية باندونج ؛ (٢) المنهج المتطور الذي يتكون من الأهداف والمواد التعليمية والأساليب ووسائل الإعلام ونظام التقييم يقدر على تحقيق رؤية الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج . وقد جرب المنتج النهائي للمنهج الذي تطور من خلال تجارب FGD واختبار الخبراء والاختبار المحدود والاختبار الأوسع واختبار التحقيق؛ (٣) ومن مزايا المنهج المتطور والاعتماد على نتائج تحليل الوثائق وتحليل الاحتياجات المكتشفة من عناصر مختلفة؛ (٤) ومن مقصوداته أنه يستغرق أوقات كثيرة للحصول على المعلومات وصياغة الكفاءات المتوقعة لتناسب مع احتياجات المستخدمين وإعداد المقرر الدراسي يحتوي على صورة شاملة للمادة التي يتم تطويرها يتطلب الأوقات والأفكار والمهارات والتكاليف الكافية .

ومن الدراسات التي ناقشت تطوير مناهج اللغة العربية رسالة بعنوان تطوير مواد علم النحو في شعبة تعليم اللغة العربية وآدابها (دراسة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج) كتبها ر . إيدي قمر الدين . من خلال هذا

^٤Izzuddin Musthafa, *Pengembangan Kurikulum MKU bahasa Arab di UIN Sunan Gunung Djati Bandung*, Disertasi (Bandung : Program Pasca Sarjana UIN Sunan Gunung Djati, 2011).

البحث يعرف أن مواد علم النحو في قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج مواد علم النحو الواردة في الكتب القديمة فقط. في حين أن مواد علم النحو التي تطورت في شكل مواد تعليمية غير واردة في الكتب الكلاسيكية فقط ولكنها تحتوي أيضا على مواد علم النحو التطبيقية المستكشفة من النصوص الواردة في الكتب المعاصرة المتكاملة بتمارين متنوعة. هذا يشير إلى أن المواد التعليمية لعلم النحو التي تطورت في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج هي اندماج بين مادتين ويمكن أن يتلقاها الطلاب جيدا

ومن الرسائل التي بحثت في تطوير مناهج اللغة العربية رسالة تحت عنوان : ثلاثية العقول نبيل علي كمنظرة لمناهج اللغة العربية في أندونيسيا كتبها مهاجر الماجستير. من تحليله، اكتشف مهاجر عن كيفية تفكير نبيل علي في كيفية تعلم اللغة حتى تعلم اللغة العربية. ومن المعروف أن اللغة عند نبيل علي هي نظام الصوت الذي تحول إلى المدلول (الرمز) الذي يعكس التفكير والمعرفة واستخدامها كأداة الاتصال بين المجتمعات سواء كان بعون التكنولوجيا أم لا. هناك أربع وظائف للغة : وسيلة للتفكير وأداة إبداعية ووسيلة لنمو الدماغ، ووسيلة لتنمية الخطاب، وذلك بطبيعة الحال، وفقا لنبيل علي، كل المعرفة في العالم المعاصر اليوم، على الأقل تولد من أسباب جدلية ثلاثة أو من حيث ما يسماه نبيل علي ثلاثية

^٤R. Edi Komarudin, *Pengembangan Materi Ilmu Nahwu pada Jurusan Bahasa dan Sastra Arab (Penelitian di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Gunung Djati Bandung)*, Disertasi (Bandung : Program Pasca Sarjana UIN Sunan Gunung Djati, 2017).

العقول. وهي : العقل الإنساني والعقل الجمعي والعقل الآلي. وتكون أهمية فكرة نبيل علي في تطوير مناهج اللغة العربية في إندونيسيا تعرف من مختلف الجوانب. فعلى سبيل المثال، من حيث نهج تعلم اللغة العربية، فإن النهج المناسب هو النهج المشترك بين الأنظمة. ومن حيث أساليب التعليم : (طريقة سمعية عالية - تكنولوجية - سمعية). ومن حيث تعليم اللغة العربية : فإن تعليم اللغة العربية باستخدام النهج المشترك بين الأنظمة يخلق خمسة أشكال التعلم المهمة. وهي : الارتباط والتجارب والتطبيق والتعاون والنقل. بالإضافة إلى ذلك، يجب على مستخدمي طرق تعليم اللغة العربية الانتباه إلى عدة مبادئ منها : أولاً : تعلم اللغة العربية هو في الأساس تكوين العادة. ثانياً : يكون تعليم المهارات اللغوية بشكل أكثر فاعلية عندما يكون تقديم المواد التي يتعلمها الطلاب باللغة المستهدفة (العربية) عن طريق تحديد أولويات اللغة المنطوقة قبل اللغة المكتوبة. ثالثاً : يصبح التشبيه أكثر أهمية في تعلم اللغة العربية من التحليل. رابعاً : يكون تعلم معاني الكلمات وعناصر اللغة الأخرى من خلال السياق اللغوي والثقافي وليس في شكل منفصل. في حين أن المواد التعليمية العربية من خلال النهج المشترك بين الأنظمة يمكن أن يكون : نصاً ومسألة صوتية ومسجلات شرائط فيديو وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تستند مواد تعليم اللغة العربية من خلال النهج المشترك بين الأنظمة إلى تحليل الاحتياجات مع مراعاة أهداف التعليم والأشخاص المشاركين في عملية التعليم والتعلم والحالة الاجتماعية التي يواجهها الطلاب

والوسائل أو التكنولوجيا المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. ومن المتوقع أن تساهم نتائج بحشه بشكل

كبير في تحسين منهج تعليم اللغة العربية في إندونيسيا .^٢ ^٤

في حين أن المجلة التي كانت تناقش كفاءة القراءة هي مجلة بعنوان تقييم مهارات طلاب الصف

الخامس الابتدائي في مستويات التفكير العليا في القراءة من تأليف غوليز بلتين. اقترحت نتائج هذه

الدراسة أن الطلاب يجدون صعوبات في تطوير النطق في المناقشات في أنشطة التقييم على النص. ومن

أصغر الصعوبات كتابة سؤال حول النص الذي يتم تقييمه. ومن الصعوبات التالية صعوبة في توصيل العالم

الحقيقي بالحالة في النص وصعوبة في تحديد الرسائل الواردة في النص .^٣ ^٤

فإن المجلة الثانية التي كانت تناقش حول تطوير مواد تعليم القراءة هي مجلة بعنوان تطوير مواد

تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية في الجامعات في عصر العولمة من تأليف راتني بات. هـ. مجري. في

كتاباتها، خلصت راتني: أن ابتكار مواد التعليم لقراءة النصوص وفقا لاحتياجات العصر أمر مهم لتطبيقه

في الجامعات. إن تعليم قراءة النصوص العربية في الجامعات ليس مجرد طريقة براغماتية للحصول على

أكبر قدر ممكن من مواد المحاضرات. إن جوهر تعليم قراءة النصوص العربية في الجامعات، بالإضافة إلى

^٢Muhajir M. Ag., *Sulasyah Al-Uqul Nabil Ali; Sebagai Epistemologi Kurikulum Bahasa Arab di Indonesia*, Disertasi UIN (Yogyakarta: Program Doktor UIN Sunan Kalijaga, 2015).

^٤Gulhiz pilten, *Evaluation of the Skills of 5th Grade Primary School Students High Order Thinking Levels in Reading*, dipublikasikan pada Jurnal Procedia Social and Behavioral Sciences vol. 2, 2010.

تطوير مهارات إتقان اللغة الفرعية، يهدف إلى تطوير أسلوب التفكير في البنية العقلية وتطوير قدرة الطلبة على التفكير .

اعتمادا على البحوث المتجانسة السابقة، فإن البحث الذي تقوم به الباحثة يختلف عن موضوع البحث السابق وهو تطوير مناهج اللغة العربية وتطوير المواد لعلم النحو. ويركز هذا البحث على تصميم منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة. في هذا البحث سيتم تصميم منهج المطالعة باعتماد على تحليل الحاجة في شكل تحليل احتياجات الطلبة وشعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ومجتمع مستخدمي الحريجين (المؤسسات التعليمية). يصبح هذا البحث مهماً كإيضاح ودليل نظري على أن عملية تصميم وتطوير منهج جيد باعتماد على تحليل الحاجة.



^٤Ratni Bt. H. Bahri, *Pengembangan Materi Pembelajaran Membaca dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi pada Era Globalisasi*, dipublikasikan pada jurnal TADBIR jurnal manajemen Pendidikan Islam, vol. 3 no 1, 2015